ويرد علي قوله كما يرشد اليه قول الش الخ ان قوله المذكور راجع للقول بانها
اسما للمعاني الافعال لا لما فرعه عليه بدليل مقابلته لغيره من الاقوال
قوله كونه ابدا عاملا غير معمول اي لان الافعال كذلك والمراد انها غير
معمولة للاسم والفعل والا فهي تكون معمولة للحرف الناصب والجازم
ولا يرد ان اسم الفعل يكون معمولا لاسم الشرط لان اسم الشرط لم يعمل
الا بما فيه من معنى الحرف فهو راجع للحرف ويحتمل ان قول الش لعامل
يقتضي الخ اشارة لهذا لا لما اسلفنا وعلي هذا فالحاصل ان
اسما الافعال لا تكون فاعلة ولا مفعولة قلبنا مل فانها وان نابت
عن الفعل الخ قال الدنوشري هذا مشكل لان المراد بالنيابة في المعنى
ان تدل علي معنى علي ما دل عليه الفعل من الحدوث والزمان ولا شك ان
الحروف لا دلالة لها علي زمان اصلا فلم تنب عنه في المعنى وهو واضح
ولا في الاستعمال كما ذكر وفي كلامه نظر ظاهر حيث اثبت انها نابت
في الاستعمال ثم نفاه اذ المراد بالاستعمال ان تكون ابدا عاملة وهذه
ليست كذلك اذ يزول العمل بالكف قوله واقايم مرفوع بالابتدا
قال الدنوشري فيه مسامحة ظاهرة للمتامل انتهى يعني ان المرفوع
بالابتدا قايم وحده والهمزة للاستفهام قوله ورد بان ذلك غير مطرد
الخ يجاب بان امين خرج عن الغالب لانه لم يمكن جعله بمعنى فعل
موافق له في اللزوم لعدم وجوده ومه وجد له فعل موافق
له فامكن جعله من الغالب فلا داعي لخلافه قوله وبدار من
بادر قال الدنوشري ينظر ما المانع من كونه ماخوذا من بدر اذ
يقال بدرته بكذا قوله وعلي نيابتهم فعلي التعجب الخ قال الدنوشري

يفهم ان

يفهم ان بناها منه اتفاقي وليس كذلك قوله واجاز الاخفش الخ قال
الدنوشري كان الاحسن تقديمه عند قوله وشذ دراك من ادرك وبنوا اسد
تفتحه اتباعا قال الدنوشري انظر هل يعينون الفتح اولا ومراده الاتباع
لما قبل الالف اذ الالف حاجز غير حصين قوله وايها قال الدنوشري
مقصورة وما قبلها ممدودة قوله فاوه بمعنى اتوجع واف الخ قال
الدنوشري جعل الش كلام المص من باب اللف والنشر المرتب وفيه نظر
اذ الظاهر ان اوه واف كل منهما بمعنى اتوجع ويكون اتضجر عطفا تفسيريا
فليتامل وكتب شيخنا العلامة العنيمي بعده قد تاملنا فوجدنا الظاهر مع
الش وهو ثقة واللغة امر مرجعه الي النقل عن الايمة فلا يثبت بمجرد
٢ الاستظهار قوله وواها قال الدنوشري قال المرزوقي هذا اي واها مفارقة لاخواته
لان اسما الافعال اكثرها جا في الامر والنهي وهذا جا في التعجب والتعجب
خبر انتهى قوله والتعجب خبر ممنوع ويؤيده ما ياتي عن الجوهري قوله
وايهات بكاف الخطاب قال الزرقاني قال الرضي وقد تحذف التا نحو هيها
وايها وقد تلحق هذه كاف الخطاب نحو ايهاك انتهى فرتب لحوق الكاف
للغة ايها فلو اخرها الش كان احسن لكنه قصد الجمع بين لغات حذف
التا قوله وقيل الكاف للتشبيه قال الدنوشري الظاهر ان الصواب ان
يقال وكان للتشبيه قوله كلمتان قال الدنوشري في نسخة عليها خط
المص مكان كلمتان جملتان والظاهر ان حذف اللام ضرورة فتخريج القران
عليه لا يجوز قوله محذ وفمن ويلك قال الدنوشري كان الاحسن ان يقول
ماخوذا ونحوه قوله اقدم منبطه بعض الفضلا بفتح الهمزة وكسر الدال
وفي الصحاح قدم بالفتح يقدم قدوما اي تقدم قال الله عز وجل يقدم قومه

٢ الاستظهار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)